

و (جاك غيلبر - المولود عام ١٩٣٢) كاتب مسرحي حديث آخر على جانب من الأهمية . ففي مسرحيته التي تدور حول حياة مدمن مخدرات ، والصادرة عام ١٩٥٩ بعنوان (الارتباط) نجد الجمهور وهو يأخذ دوراً فاعلاً في المسرحية نفسها . اما اللغة الغنية التي كتبت بها مسرحية (ثلاثية تكساس) الصادرة بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٥ لمؤلفها (بريستون جونز ١٩٣٦ - ١٩٧٩) والتخيلات (المجازات) المأساوية التي وردت في مسرحيات (سام شيبارد - المولود عام ١٩٤٣) الصادرة عام ١٩٦٤ بعنوان (رعاة البقر) و (الاغواء) الصادرة عام ١٩٧٩ فقد لقيت اطراء واسعاً . وكان للكتاب السود (انظر الفصل الخامس عشر) أثرهم على المسرح الامريكى الجاد مثل (جيمس بولدوين) في مسرحيته (بلوز من أجل السيد تشارلي) الصادرة عام ١٩٦٥ ومسرحية (الرقيق) و (التواليت) الصادرتين عام ١٩٦٤ (ليروي جونز) ومسرحية (الجاهوس غوين) الصادرة عام ١٩٦٨ (إيد بولدينز) . ومع حلول الثمانينات أخذ عدد اخر من الكتاب السود ينتقلون من « المسرح الأسود » إلى مسرح برودواي .

وبشكل عام ، فان الامريكيين كانوا مهتمين بفنهم السينمائي القومي اكثر من اهتمامهم بالمسرح « الجاد » . وللأسف فان هذا كان يعني ان هناك مواهب مسرحية جديدة لم تلق الدعم والتأييد الذي كان يجب ان تحظى به .

* * *